مختارات من الصحف العبرية

العدد 3580، 9-6-2021

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

غارات جوية إسرائيلية على أهداف في محيط دمشق 2

رئيس الكنيست: الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية يوم الأحد المقبل 2

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر إقامة مسيرة الأعلام الإسرائيلية في القدس الشرقية الثلاثاء المقبل 4

أحد زعماء المسيحيين الإنجيليين في الولايات المتحدة: إسرائيل قد تخسر دعمنا إذا ما صادق الكنيست على "حكومة التغيير" وأطاح نتنياهو 4

رؤساء أحزاب اليهود الحريديم يشنّون هجوماً حاداً على بينت ويصفونه بأنه شرير ووغد 5

المحكمة الإسرائيلية تمدّد اعتقال القيادي في الحركة الإسلامية – الجناح الشمالي الشيخ كمال خطيب إلى حين الانتهاء من الإجراءات القضائية 6

مقالات وتحليلات

افتتاحية: هدية مسمومة من نتنياهو إلى بينت 7

دان شيفتان: لا "للتسوية" في غزة 9

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[غارات جوية إسرائيلية على
أهداف في محيط دمشق]

موقع Ynet، 2021/6/9

قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي قامت قبيل منتصف الليلة الماضية بشنّ غارات على أهداف في محيط العاصمة السورية دمشق.

وأضافت الوكالة أن الطائرات المغيرة جاءت من الأجواء اللبنانية، وأن الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ الغارات وأسقطت بعضها، واقتصرت الخسائر على الماديات.

وكانت آخر مرة شنت فيها إسرائيل غارات على سورية يوم 15 أيار/مايو الفائت واستهدفت في حينه مواقع عسكرية تابعة لإيران في ريفيْ اللاذقية وحماة.

[رئيس الكنيست: الحكومة الإسرائيلية الجديدة
ستؤدي اليمين الدستورية يوم الأحد المقبل]

"معاريف"، 2021/6/9

أعلن رئيس الكنيست الإسرائيلي ياريف ليفين [الليكود] أمس (الثلاثاء) أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية يوم الأحد المقبل 13 حزيران/يونيو الحالي. كما سيتم خلال جلسة أداء اليمين انتخاب رئيس جديد للكنيست الـ24.

وجاء إعلان ليفين هذا في إثر تأكيد عضو الكنيست نير أورباخ من حزب "يمينا" أمس أنه سيصوت لمصلحة تأليف الحكومة، وهو ما يمكنّها من الفوز بأغلبية 61 عضواً من أعضاء الكنيست الـ120.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وفي ضوء إعلان ليفين هذا سيتعين على الائتلاف الحكومي الجديد تسليم جميع الاتفاقات الائتلافية رسمياً إلى الكنيست وإعلانها بحلول يوم الجمعة المقبل. وبالتالي سيكون أمام الكتلة الموالية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو 48 ساعة وليس الـ 24 ساعة التي يتطلبها القانون، إذ لا يتم احتساب يوم الراحة السبت، وذلك للتدقيق في الاتفاقات والضغط على أعضاء الكنيست اليمينيين لمعارضة الحكومة قبل التصويت على منحها الثقة.

وكشفت مصادر مطلعة على مفاوضات تأليف الحكومة المقبلة أن الاتفاق الائتلافي الذي توصل إليه حزبا "يمينا" و"يوجد مستقبل" يمنح رئيسيْ الحزبين نفتالي بينت ويائير لبيد صلاحيات كبيرة في إدارة الحكومة معاً، إذ سيعمل بينت رئيساً للحكومة ولبيد رئيس حكومة بديل ووزير خارجية حتى آب/أغسطس 2023، ثم يصبح لبيد رئيساً للحكومة وبينت رئيس حكومة بديلاً ووزيراً للداخلية، لكنهما سيتخذان القرارات الرئيسية معاً بغض النظر عمّن يكون في رئاسة الحكومة.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن كل مشروع قانون يدعمه الائتلاف يتطلب موافقة كلّ من رئيس الحكومة ورئيس الحكومة البديل اللذين سيكون لهما حق النقض المتبادَل. وسيكون لأصوات كتلتيْ "يمينا" و"أمل جديد" برئاسة جدعون ساعر نفس وزن الكتل الست الأُخرى في الائتلاف المشترك في الحكومة واللجنة الوزارية لشؤون سنّ القوانين. والكتل الست الأُخرى هي "يوجد مستقبل" و"إسرائيل بيتنا" وأزرق أبيض والعمل وميرتس وراعم [القائمة العربية الموحدة]. كما أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية- الأمنية سيكون مؤلفاً من 12 وزيراً، ستة منهم من "يمينا" و"أمل جديد" والباقون من الكتل الست الأُخرى. ولكي ينضم حزب جديد إلى الائتلاف يجب أن يوافق كلّ من رئيس الحكومة ورئيس الحكومة البديل.

[المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر إقامة مسيرة الأعلام الإسرائيلية في القدس الشرقية الثلاثاء المقبل]

"يديعوت أحرونوت"، 2021/6/9

قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية – الأمنية أمس (الثلاثاء) إقامة مسيرة الأعلام الإسرائيلية في البلدة القديمة من القدس الشرقية الثلاثاء المقبل، في إطار اتفاق مع الشرطة الإسرائيلية ومنظّمي المسيرة.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الحكومة الإسرائيلية في ختام الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري المصغر، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرى أهمية للتوصل إلى توافق واسع على إقامة مسيرة الأعلام، ولذا أجرى استراحة خلال الاجتماع وتشاور مع وزير الدفاع بني غانتس للتوصل معه إلى اتفاق.

من ناحية أُخرى قالت مصادر مسؤولة في قيادة الشرطة إنها تواصل اتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة لمواجهة احتمال إقامة المسيرة يوم الخميس المقبل، وما يمكن أن تتسبب به من تصعيد للأوضاع الأمنية في القدس الشرقية.

[أحد زعماء المسيحيين الإنجيليين في الولايات المتحدة: إسرائيل قد تخسر دعمنا إذا ما صادق الكنيست على "حكومة التغيير" وأطاح نتنياهو]

موقع "قناة 7"، 2021/6/9
https://www.inn.co.il/

قال مايك إيفانز أحد زعماء المسيحيين الإنجيليين في الولايات المتحدة إن إسرائيل قد تخسر دعم أتباعه البالغ عددهم 77 مليوناً إذا ما صادق الكنيست على ما تُسمى بـ"حكومة التغيير" وأطاح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من السلطة.

وانتقد إيفانز في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام خلال مؤتمر صحافي عقده في القدس أول أمس (الاثنين)، أعضاء الحكومة الإسرائيلية الجديدة الذين سيتم التصويت على

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

منح ائتلافهم الثقة في الكنيست يوم الأحد المقبل، ووصفهم بأنهم تحالف عربي مناهض للصهيونية يضم مجموعة من تيار ما بعد الصهيونية الذي سيلوّح بالعلم الأبيض ويستسلم للإسلام الراديكالي. وأكد أن تصويت الكنيست المقبل سيكون مع الصهيونية أو ضدها.

وقال إيفانز: "إن نتنياهو هو الرجل الوحيد في العالم الذي يوحد الإنجيليين. والإنجيليون سيقفون إلى جانب نتنياهو. وإذا ما انضم نتنياهو إلى المعارضة، فإن الإنجيليين أتباعي البالغ عددهم 77 مليوناً سينضمون معه إلى المعارضة."

ورداً على سؤال عمّا إذا كان سيعمل ضد حكومة إسرائيل، قال إيفانز: "سنظل ندعم دولة إسرائيل، لكن لن يكون لدينا نفس الموقف الذي كان لدينا من قبل، لأنه لن يكون لدينا الثقة والثقة هي كل شيء."

وقاد إيفانز في الأيام الأخيرة حملة لإقناع الإسرائيليين بعدم التخلي عن نتنياهو، وقال في بيان صادر عنه إن الله اختار نتنياهو لقيادة إسرائيل. واتهم قادة "كتلة التغيير" المناهضة لنتنياهو بالسعي لصلب رجل يكرهونه وهم على استعداد لتدمير الأمة للقيام بذلك، ووصفهم بأنهم كلاب مسعورة، وبأنهم مصابون بالعمى بسبب كراهيتهم وسياستهم الضيقة وهوسهم بالسلطة، وقارنهم بالقادة اليهود خلال الهولوكوست الذين كانوا منشغلين بإهانة بعضهم البعض ولم يروا الدخان الآخذ بالتصاعد من أوشفيتز لأنهم كانوا ألماناً أكثر مما كانوا يهوداً.

[رؤساء أحزاب اليهود الحريديم يشنّون هجوماً حاداً على بينت ويصفونه بأنه شرير ووغد]

"معاريف"، 2021/6/9

شنّ رؤساء أحزاب اليهود الحريديم [المتشددون دينياً] هجوماً حاداً على الرئيس المرتقب للحكومة الإسرائيلية الجديدة نفتالي بينت رئيس حزب "يمينا" ووصفوه بأنه شرير ووغد.

وجاء هذا الهجوم خلال اجتماع عقدته كتلتا حزبيْ شاس ويهدوت هتوراه في الكنيست أمس (الثلاثاء)، وبدأ مع رئيس شاس وزير الداخلية أرييه درعي الذي أكد أن الحكومة الجديدة

برئاسة بينت ستقوم بتدمير وتخريب كل ما تم الحفاظ عليه من ناحية دينية على مدار 70 عاماً. وأكد درعي وجوب الدفاع عن اليهود الحريديم لإنقاذ شعب إسرائيل من أي كارثة قد تحدق بهم.

وتلاه رئيس حزب يهدوت هتوراه عضو الكنيست موشيه غفني الذي وصف بينت بأنه وغد وشرير وأكد أنه في حال إقامة حكومة بينت– لبيد سيقوم الحريديم باحتجاجات تهزّ السماء والأرض.

كما هاجم نائب الوزير يعقوب ليتسمان من يهدوت هتوراه بينت واتهمه بتأليف حكومة يسار متطرفة فقدت الطريق والضمير وستتسبب بفقدان الهوية اليهودية بالكامل. وطالبه بأن يخلع القلنسوة الدينية لأنه يهينها.

وتعقيباً على هذا الهجوم قال بينت إن أعضاء الكنيست الحريديم لن يعلّموه ما هي اليهودية، وبالتأكيد ما هي الصهيونية، وأكد أنه كرئيس حكومة سيهتم بجمهور الحريديم وعالم التوراة.

[المحكمة الإسرائيلية تمدّد اعتقال القيادي في الحركة الإسلامية – الجناح الشمالي الشيخ كمال خطيب إلى حين الانتهاء من الإجراءات القضائية]

"هآرتس"، 2021/6/9

مددت محكمة الصلح في الناصرة أمس (الثلاثاء) اعتقال القيادي في الحركة الإسلامية– الجناح الشمالي المحظورة إسرائيلياً ورئيس لجنة الحريات في لجنة المتابعة العليا لشؤون السكان العرب الشيخ كمال خطيب إلى حين الانتهاء من الإجراءات القضائية.

وقال طاقم الدفاع عن خطيب إنه سيقوم بتقديم طلب استئناف إلى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح.

وقال حسن جبارين المدير العام لـ"عدالة – المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية العربية في إسرائيل" ورئيس طاقم المحامين المكلف بالدفاع عن خطيب، إنه منذ 20 سنة لم يسبق أن

تم تمديد اعتقال متهم بقضايا تتعلق بحرية الرأي حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية، ولذا يُعتبر هذا القرار سابقة خطرة وهو بعيد كل البعد عن القانون.

وشارك عدد من قادة لجنة المتابعة والناشطين السياسيين في وقفة أمام المحكمة احتجاجاً على اعتقال خطيب ورفعوا صوره مطالبين بإطلاق سراحه فوراً.

وكانت الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الشيخ خطيب من منزله في بلدة كفر كنا في الجليل يوم 14 أيار/مايو الفائت في إطار حملة الاعتقالات التي قامت بها في إثر احتجاجات المواطنين العرب على حملة إخلاء عائلات فلسطينية في حي الشيخ جرّاح في القدس الشرقية، وعلى شن عملية عسكرية ضد قطاع غزة، وسارعت الشرطة إلى تقديم لائحة اتهام ضده تنسب إليه فيها تهم التحريض على الإرهاب والعنف والتماثل مع تنظيم إرهابي.

مقالات وتحليلات

افتتاحية

"**هآرتس**"، **2021/6/9**

هدية مسمومة من نتنياهو إلى بينت

- بعد إعلان رئيس الكنيست عقد جلسة لأداء الحكومة الجديدة اليمين يوم الأحد المقبل، قرر رئيس الحكومة تقديم أول هدية مسمومة إلى حكومة التغيير– فقد قرر المجلس الوزاري المصغر أمس إجراء مسيرة الأعلام يوم الثلاثاء، أي بعد يومين من أداء الحكومة اليمين.
- مسيرة الأعلام يجب ألّا تقام أبداً في هذه الفترة المتوترة – ليس ضمن مخطط حذر وآمن، ولا ضمن مخطط استفزازي. لكن في دولة تديرها مجموعة من مفتعلي إشعال الحرائق توضع الاعتبارات الموضوعية جانباً لمصلحة استفزازات لا ضرورة لها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- القائد العام للشرطة كوبي شبتاي وقائد إقليم القدس دورون ترجمان ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى في المؤسسة الأمنية أظهروا مسؤولية وطنية عندما أحبطوا محاولات حزب الصهيونية الدينية ومنظمات اليمين إقامة المسيرة يوم الخميس، ومرورها بالقرب من بوابة نابلس وفي الحي الإسلامي في القدس، لتشتعل الأرض من جديد. لكن بدلاً من الاستماع إلى الجهات المهنية، أمر نتنياهو ووزير الأمن الداخلي أمير أوحنا شبتاي بتقديم مخطط بديل تمر به المسيرة، بحيث يكون من الممكن القيام بها.
- يجب ألّا نخطىء، ليس هناك خلاف موضوعي مع القائد العام للشرطة وقائد إقليم القدس بشأن الوقائع. يعرف نتنياهو جيداً سبب رفض شبتاي وترجمان الموافقة على مخطط المسيرة المضطرب. كل عاقل يدرك – وكم بالأحرى رئيس حكومة إسرائيل– أن المسيرة يمكن أن تؤدي إلى تصعيد أمني وتجدد إطلاق الصواريخ على إسرائيل، ونشوب اضطرابات في المدن المختلطة. لكن بالنسبة إلى نتنياهو والمشجعين له، فإن هذا كله لا يشكل سبباً لإلغاء المسيرة بل لإجرائها. ليس هناك طريقة أُخرى لرؤية ما يجري: رئيس حكومة إسرائيل ووزير الأمن الداخلي يقفان مع العنصريين من الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.
- ورد في القرار الذي اتخذه أمس المجلس الوزاري المصغر: "أعطى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أهمية كبيرة للتوصل إلى اتفاق واسع بشأن إجراء المسيرة". لا يمكن أن نرى في هذا القرار سوى محاولة لئيمة من نتنياهو لإفشال الحكومة الجديدة في أيامها الأولى. يفترض نتنياهو أن الذي حل محله نفتالي بينت الذي يتعرض أيضاً لهجمات شديدة من العناصر القومية، سيكون من الصعب عليه إلغاء المسيرة. وحقيقة أن تعقيد وضع الحكومة يمكن أن يُلحق ضرراً حتمياً بالإسرائيليين لا تدخل ضمن اعتبارات نتنياهو. هو يسعى فقط لإيذاء هؤلاء الذين تجرأوا على إنهاء حكمه المدمر.
- بعكس رغبات نتنياهو اليائسة، نأمل بأن يُظهر بينت وشركاؤه في الائتلاف زعامة حقيقة، وأن يتجنبوا الفخ الذي نُصب لهم. وهذا سيكون الاختبار الجدي الأول لحكومة التغيير.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

دان شيفتان – محلل سياسي وأستاذ جامعي

"يسرائيل هَيوم"، 2021/6/8

لا "للتسوية" في غزة

- الإحباط مفهوم. الذين قبلوا عدم وجود حل لغزة يتبنون اليوم وهم "تسوية بعيدة الأجل"، من دونها سيكون علينا "أن نقاتل مرات ومرات من أجل الأشياء عينها"، وعلى ما يبدو "لم نحقق شيئاً" في الجولات السابقة.
- لكن خلاصة "لم نحقق شيئاً" غير صحيحة من أساسها. يبدو أن المطلوب أن نعتاد الإحباط في غزة، شعور مزعج، لكنه ليس فظيعاً. خلال المئة عام الأخيرة جرى بناء دولة قوية مزدهرة في ظل ردع قوي ومواجهات مع أعدائها. وعند الضرورة يمكننا أن نواصل ذلك خلال المئة عام المقبلة ضمن شروط أفضل بما لا يقاس. والمنطق يقول إن ظروفنا ستتحسن خلالها.
- مَن يريدون تركيز قلقهم على خطر حقيقي هم مدعوون إلى الابتعاد عن موضوع غزة المزعج وفحص التهديد الإيراني. هو أيضاً يمكننا مواجهته بنجاح، لكن التحدي هنا أكبر بكثير. الأوهام بشأن تسوية في الجنوب لا تساعدنا في الصراع في الشمال. في غزة نحن بحاجة إلى الضرب والردع، ويمكن أن نضيف إلى هامش الردع القوي إجراءات اقتصادية مقيدة، ليس هناك سبب مبدئي لوقف إعادة إعمار غزة بقيادة أوروبا والأميركيين، لكن يجب تجنب المبادرات الإسرائيلية، والوقوف بقوة ضد الحماية الخطرة لتركيا وقطر لـ"الإخوان المسلمين". بتعبير آخر، كشرط مسبق يجب تحسين الردع القوي. وفي مقابل العصا الغليظة يمكن تقديم جزرة قزمة.
- لو كان هناك فرصة لإبعاد "حماس" عن العنف، لكان من المنطقي المبادرة إلى إعادة إعمار واسعة النطاق وأكثر جذرية. لكن النضال العنيف للقضاء على الدولة اليهودية هو جوهر هوية "حماس" ومناصريها الكثر. وحده الجاهل المصرّ على خداع نفسه يفترض أن "حماس" هي "مجموعة من المتطرفين أخذوا معظم أبناء شعبهم رهائن". في المجتمع الإيراني هناك شيء من هذه الحقيقة. في غزة، وإلى حد بعيد في الضفة، لا أساس لذلك. اهتمام "حماس" بالانتخابات ليس صدفة لأنها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ستفوز بها. "المقاومة" هي المحتوى المشوّه للحياة في هذا المجتمع العنيف. مليارات الدولارات التي كان يمكن أن تؤدي إلى ازدهار غزة ومستقبل أفضل لأولادها، وظفها أنصار "حماس" في الصواريخ والأنفاق. هذا ما تبدو عليه صورة مجتمع يستمد الرضا من قدرته على إيذاء اليهود وحرق حقولهم، بدلاً من بناء مستقبل لأبنائه. هذا هو نموذج سلوك "حماس" خلال الأعوام الـ16 الأخيرة.

- ليس في إمكان إسرائيل بعد اليوم قبول تعاظُم قوة "حماس" التي قد تسمح بتهدئة موقتة فقط من أجل بناء قوة فتاكة تُستخدم وقت الحرب في الساحة الشمالية، وربما في الضفة. يجب ويمكننا أن نفرض تغييراً جذرياً في قواعد اللعبة، بحيث تضرب إسرائيل – في التوقيت الذي تختاره – استعدادات "حماس" العسكرية وزعاماتها من دون انتظار استفزاز. الاتحاد الأوروبي سيصرخ، وإدارة بايدن ستُعرب عن استيائها، وربما ستسمح للأمم المتحدة باتخاذ خطوات مؤذية. لكن الثمن محتمل والفائدة الاستراتيجية جوهرية. كما يجب أن نطرح على النقاش استعداد الإدارة الأميركية لتعزيز قوة إيران بصورة دراماتيكية، الأمر الذي سيفاقم خطر المواجهة في الشمال ويجعل من تعاظُم قوة "حماس" أكثر خطراً.
- في إمكان إسرائيل أن تفرض على "حماس" ارتباطاً عميقاً بمصر، التي تدرك خطرها وليس لديها أوهام الغرب بشأن تحسين نوعية الحياة، وتتخوف من تسلّح "الإخوان المسلمين" بصواريخ يمكن أن تصل إلى عمق مصر. "حلول" اقتصادية أُخرى، مثل المال القطري ومساعدة تركية وعمل العمال الغزاويين في إسرائيل – هي أضرار استراتيجية متراكمة.
- بين إسرائيل والأطراف المعتدلة في المنطقة وبين "حماس" و"الإخوان المسلمين" تدور معركة حصيلتها صفر: ما هو جيد بالنسبة إليهم هو سيئ بالنسبة إلينا. هناك دولة عربية واحدة في غزة تحكمها سلطة إسلامية متطرفة وعنيفة. إن إظهار فشل هذه الدولة وضائقتها هو الخيار الذي يجب أن تتبناه إسرائيل ومصر والأردن والسعودية وحتى السلطة الفلسطينية. في واشنطن وفي بروكسل لن يتخليا عن أوهام إعادة الإعمار. في القدس وفي مقر وزارة الدفاع من الأجدى إعادة التفكير في ذلك.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

الفن الفلسطيني المعاصر: الأصول، القومية، الهوية

تأليف: بشير مخّول، غوردون هون، روان شرف

ترجمة: عبد الله أبو شرارة

قدم هذا الكتاب دراسة موسعة عن الفن الفلسطيني تنظر إلى تطور ممارسات الفنون المعاصرة من جانب نظري ونقدي، بصفتها جزءاً لا يتجزأ من فهم تشكيل وتمثيل الهوية الوطنية الفلسطينية. يعتمد الكتاب على نظريات تشكيل الأمة وعلاقتها بالدولة القومية الحديثة في إطار استعماري وما بعد استعماري، ويبحث بصورة خاصة، في العلاقة الدقيقة بين الفن والقومية، إذ تؤدي فكرة المنشأ فيها دوراً مهماً وإشكالياً. ويعتبر الكتاب النكبة بمثابة الحدث التأسيسي للتاريخ الفلسطيني الحديث، ووصلة محورية في بناء الهوية الفلسطينية، كما يعتبر "الشتات"، كمفهوم مؤسس للهوية الفلسطينية المعاصرة، أساساً لفهم الثقافة الفلسطينية وتمثيلاتها بشكل يتجاوب مع صيغة إدوارد سعيد المتناقضة "تماسك التشتت".

يفكك الكتاب السرديات المتداولة في تأريخ الفن الفلسطيني والتي تبحث عن جذوره في القرن التاسع عشر، وفي المقابل يعتبر أن الفن الفلسطيني المعاصر يتمظهر من خلال تعدد الهويات والمرجعيات السياسية والفلسفية وعلاقاتها المركبة تجاه سرديات الهوية وبناء الأمة. كما يربط ما بين هذه الأطروحات النقدية والنماذج التي تنتجها العولمة في عالم الفن، ويعرض قدرة الفنان الفلسطيني على تخطي حدود القومية والتحليق في فضاءات عولمة الفن على الرغم من غياب الدولة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر